الدكتور حسن الترابي: وأخص بين هؤلاء الأعلام الدكتور حسن الترابي إمام الدعوة إلى الإسلام في السودان، فقد كان مثالا للخطاب العالمي المعاصر، تجاوز بأفكاره قوالب الفقه الموروث، وحدود الطائفة والإقليم، ودعا إلى نهضة شاملة لاُمة الإسلام. وقد وجدت في محاضراته ومؤلفاته اشارات واضحة إلى أن التقسيمات المعروفة إلى سنة وشيعة وغير ذلك من الانتماءات ما هي إلا موروثات عصور متأخرة، وأن الأصل هو العودة إلى الإسلام في اُصوله السابقة لهذه الطوائف. ويستشهد بقول ا تعالى: ?ما كان إبراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما...? (1). ويقول نحن مخاطبون بهذا قبل اليهود والنصارى. ووجدته يستشهد بقول ا تعالى: ?وقالت اليهود ليست النصارى على شيء وقالت النصارى ليست اليهود على شيء وهم يتلون الكتاب...? (2). يقول: إنّ الإنكار على اليهود والنصارى يقع علينا ما دمنا ننحو نحوهم ونحن نتلو الكتاب. ومن إشاراته إلى الخلافات التاريخية التي لسنا مسؤولين عنها، كثيرا ما يقف عند الآية: ?تلك اُمة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تُسألون عما كانوا يعملون?(3).